

فرض (ديانة الووك)

المرحلة الحالية من (مخطط العولمة والتفكيك)، منذ وباء كورونا سنة 2020



كتاب (ديانة الووك)

أقوال غربية ضد ديانة الووك

- (هذه الحركات أديان زائفة، وبدائل ومنافسات للمعتقدات المسيحية التقليدية. وهي تسبب أشكالاً جديدة من الانقسام الاجتماعي والتمييز والتعصب والظلم.) (José H. Gomez)، رئيس أساقفة لوس أنجلوس: Archbishop Gomez.
- (الواك فلسفة تنكر موضوعية المعايير الأخلاقية، وترى الواقع صراعاً متواصلاً بين المضطهد والمضطهد. إنه فيروس فكري.) (Robert Barron)، أسقف ومفكر كاثوليكي أمريكي: Word on Fire.
- (نظرية الجندر خطيرة للغاية، لأنها تلغي الاختلافات بآدائها جعل الجميع متساوين.) (البابا فرنسيس): الفاتيكان.
- (هذا الهوس الهوياتي الجماعتي يحمل سمات شمولية محتملة. وفي الواك نجد التصنيف الهوياتي، والأيديولوجية، والرقابة.) (Nathalie Heinich)، عالمة اجتماع فرنسية: Nonfiction.
- (الناس العاديون هم الأقدر على مقاومة جنون الواك، في مواجهة هذيان الواك لدى الطبقات الفكرية.) (François Braunstein-Jean)، فيلسوف فرنسي: La Nef.
- (هذه النسخة الجديدة مما يسمى مناهضة العنصرية مؤذية فعلاً، بل إنها أحياناً تنطوي على احتقار للسود.) (John McWhorter)، مفكر أمريكي أسود وأستاذ في جامعة كولومبيا: PBS.
- (أرفض الخضوع لحركة أعتقد أنها تلحق ضرراً يمكن إثباته، بسعيها إلى تفويض المرأة بوصفها فئة سياسية وبيولوجية، وتوفير غطاء للمفترسين.) (J. K. Rowling)، روائية بريطانية: J.K. Rowling.
- (لم تأخذ الحركة النسوية في الحسبان أثر دعوتها على الأطفال، ونحن نرى الآن أجيالاً من الأطفال تعاني نتيجة لذلك.) (Erica Komisar)، محللة نفسية متخصصة في الأمومة والطفولة: Institute for Family Studies.
- (رأسمالية الواك كذبة. إنها تسوّق صورة العدالة الاجتماعية من أجل كسب المال، بينما لا تتصرف وفقاً لها. إنها خادعة تماماً.) (Jennifer Sey)، الرئيسة العالمية السابقة لعلامة ليفايز: The Atlas Society.

أولا، عقيدة وتنظيم ديانة الووك



كتاب يمهد ويدافع عن دكتاتورية ما بعد (كورونا): (إعادة الضبط الكبرى) صدر عن (منتدى دافوس: World Economic Forum) في تموز 2020، في ذروة صدمة كورونا، ويدعو إلى استغلال هذه الأزمة لإعادة تشكيل الاقتصاد والمجتمع وفرض (ثقافة الووك: المساواة الجندرية، وحقوق مجتمع المثلي، والتنوع الجندري الجنساني، ومناهضة العنصرية النظامية، والإدماج الاجتماعي)!

الركائز العقائدية لـ(الووكية)

هذا مثال لتبيان كيف اعتمدت (الووكية) على فكرة (النسبوية وما بعد الحداثة). في المجال الفني تم تطبيق النسبوية حد اعتبار أية مادة عملاً فنياً، مهما كان عاديا او قبيحا، ولا حتى المهارة المبدولة فيه، بل يكفي ان الفنان (يقرر) تسميته فناً! وكانت (الدادانية) اولى بوادرها منذ اوائل القرن العشرين: هذه (مبولة) عرضها الفرنسي (دوشان: Marcel Duchamp) عام 1917 بوصفها عملاً فنيا باسم (النافورة: Fountain)؟!!



اما (الووكية) فقد طبقت (النسبوية) على المجتمع من خلال فكرة (الجندرية): أي اعتبار (التكوين الطبيعي انثى وذكر) حالة نسبية فرضها المجتمع ويتوجب الغائها وترك كل فرد بما فيهم الاطفال، يقرر الى أي (نوع: هوية جندرية) ينتمي: من حقه ان يختار اليوم (جندر الذكر) وغدا (انثى) وبعد غد (نصف ذكر ونصف انثى) ثم (لا ذكر ولا انثى). وفي كل هذه (الهويات الجندرية)، يتوجب على المجتمع والدولة ان توافقه وتعامله حسب اختياراته الجندرية!؟

هذ الرسم تعبير عن حالة حقيقية حدثت في فرنسا في 29 آب 2023 عندما قصد رجل متحول بشباب نسوية عيادة طبيب النساء (فيكتور أشاريان: Victor Acharian)، لكنه رفض استقباله، موضحاً أنه غير مختص طبياً في علاج الذكور المتحولين. فكانت فضيحة كبرى حيث نددت جمعيات نسوية ومثلية، منها (SOS Homophobie)، وتحولت القضية إلى جدل وطني تناولته جميع الصحف ووسائل الاعلام. وبعدها تم معاقبة الطبيب وإيقافه من العمل لفترة ستة أشهر ودفع غرامة رمزية. وقد حدثت حالة معاكسة في كندا مع (امراة متحولة الى رجل) وتم ايضا معاقبة الطبيب لأنه اصر على اعتبارها انثى:



- تفاصيل إيقاف طبيب نساء فرنسي عن العمل بعد رفضه فحص متحولة جنسيا
- إيقاف طبيب في مونتريال لمدة 3 أشهر بعد جدال مع مريض "متحول"

ان (عقيدة الـووك) قد فرضت نفسها بواسطة المليارات والسلطات الغربية والسيطرة الاعلامية، على كل مجالات الثقافة: الفكر، البحوث الجامعية، الأدب، الفن، السينما، وحتى في مجالات لا تخطر على البال، مثل الصحة، وثياب النساء، وتربية الأطفال، والرياضة.. الخ. انها ليست فلسفة مستقلة، بل ملتقى تيارات فكرية جرت في الثقافة الغربية خلال القرنين الأخيرين، منها (الماركسية الجديدة، والفرويدية الجديدة، والنسبوية، وما بعد الحداثة، والإلحاد، والعدمية، والثورة الجنسية). وقد جمعتها في منظومة تقوم على تفكيك ورفض: (الحقائق والاتفاقات الاجتماعية والأخلاقية) و(الطبيعة البشرية البدنية) و(الدين والأسرة) و(الهوية الاجتماعية والوطنية).⁽¹⁾ ويعرض (كورسي: Jerome R. Corsi) سلسلة فكرية تبدأ من (كانط وهيغل والليبرالية)، وتتمر بـ(غرامشي ومدرسة فرانكفورت الماركسية الفرويدية) وتنتهي بـ(مفكري ما بعد الحداثة) حتى الـووكية المعاصرة.⁽²⁾

ويمكن تحديد أهم ركائز (الووكية) الفكرية التي تبرر وجودها ونشاطها:

1- (النسبوية: Relativism) و(ما بعد الحداثة: Postmodernism): أي التشكيك في وجود معيار أخلاقي أو اجتماعي أو ديني ثابت ومستقل عن الفرد والثقافة،⁽³⁾ والنظر إلى (القيم والأخلاق) و(الأسرة) و(التكوين الطبيعي انثى وذكر) بوصفها حالات اجتماعية نسبية قابلة للتفكيك وإعادة التعريف. وفي نفس الوقت تفرض تناقض عملي عندما تجعل (القيم الـووكية) أحكاماً أخلاقية ملزمة لا يقبل الاعتراض عليها.⁽⁴⁾

2- الإلحاد واضعاف الدين: لأن الدين يمثل سلطة روحية وأخلاقية مستقلة، تضع حدوداً ثابتة أمام سلطة السياسة والمال. ولذلك تعدّه الـووكية منافساً يجب حصره في المجال الخاص، مع إضعاف تأثير الأسرة والإيمان في المجتمع.⁽¹⁾ ويربط (الأسقف كارلو ماريا فيغانو: Archbishop Carlo Maria Viganò) هذا الاتجاه بمشروع عولمي مناهض للمجتمع المسيحي والسيادة الوطنية.⁽⁵⁾

3- صراع الهويات: تفسير تاريخ المجتمع بوصفه صراعاً بين هويات مهيمنة وأخرى مستضعفة، مثل النساء والسود والمثليين وأصحاب الهويات الجندرية، في مقابل الرجال والبيض والمغاييرين جنسياً. ويرتبط بذلك التركيز على التحرر الجنسي، وإعادة

1- نويل ميرينغ: استيقظ، ولا تكن ووكياً، رد مسيحي على طائفة الأيديولوجيا التقدمية:

- Noelle Mering, Awake, Not Woke: A Christian Response to the Cult of Progressive Ideology. Awake, Not Woke, Part 1, Family Policy Matters. Awake or Woke, Franciscan Magazine.

2 - جيروم كورسي: حقيقة الماركسية الجديدة والماوية الثقافية والفوضوية، كشف جنون الـووكية في عصر التضليل:

- Jerome R. Corsi, The Truth about Neo-Marxism, Cultural Maoism, and Anarchy: Exposing Woke Insanity in an Age of Disinformation.

3- يجب التفريق بين (نظرية النسبية: Theory of Relativity)، وهي نظرية فيزيائية وضعها (ألبرت أينشتاين: Albert Einstein)، و(النسبوية: Relativism)، وهي مجموعة مذاهب فلسفية ترى أن الحقيقة أو المعرفة أو الأحكام الأخلاقية تتحدد، بدرجات مختلفة، بحسب الفرد أو الثقافة أو الإطار المرجعي. ومن فروعها (النسبوية الأخلاقية: Moral Relativism)، و(النسبوية الثقافية: Cultural Relativism)، و(النسبوية المعرفية: Epistemic Relativism).

- Maria Baghramian and J. Adam Carter, Relativism, Stanford Encyclopedia of Philosophy.

- Chris Gowans, Moral Relativism, Stanford Encyclopedia of Philosophy.

4- هيلين بلوكروز وجيمس ليندسي: النظريات الساخرة، كيف جعل النشاط الأكاديمي كل شيء متعلقاً بالعرق والجندر والهوية، ولماذا يضر ذلك بالجميع:

- Helen Pluckrose and James Lindsay, Cynical Theories: How Activist Scholarship Made Everything about Race, Gender, and Identity, and Why This Harms Everybody.

5 - الأسقف كارلو ماريا فيغانو: الرؤية اللاهوتية لإعادة الضبط الكبرى، التي هي ديانة:

- Archbishop Carlo Maria Viganò, The Theological Vision of the Great Reset, Which Is a Religion.

تعريف الأسرة والتكوين الطبيعي انثى وذكر، وتقديم الهوية الفردية على الهوية الدينية والوطنية،⁽⁴⁾ لأن عزل الإنسان عن روابطه الموروثة يجعله أكثر خضوعاً للسلطة الاقتصادية والإعلامية والعلمية.⁽⁵⁾

4- (الرأسمالية الووكية: Woke Capitalism)⁽⁶⁾: نقل الصراع من المالكين والمنتجين إلى صراع الأعراق والهويات، مع بقاء الثروة والسلطة الاقتصادية في القمة. وقد وصفت (نانسي فريزر: Nancy Fraser) انتقال قسم من النسوية من نقد البنية الاقتصادية إلى سياسات الاعتراف والهوية، وتلاقى بعض مطالبها مع الرأسمالية النيوليبرالية.⁽⁷⁾ ويستدل أصحاب هذا التحليل بالتمويل الرسمي الكبير لقضايا (الووكية) بمختلف تفرعاتها ومسمياتها: (العدالة العرقية والنسوية والجندرية المثلية.. الخ). فقد خصصت (مؤسسات المجتمع المفتوح: Open Society Foundations) 220 مليون دولار سنة 2020،⁽⁸⁾ (مؤسسة فوردي: Ford Foundation) 420 مليون دولار خلال خمس سنوات.⁽⁹⁾ واستثمرت (مؤسسة روكفلر: The Rockefeller Foundation) 15 مليون دولار في برامج الووكية،⁽¹⁰⁾ والتزمت (مؤسسة بيل وميليندا غيتس: Bill & Melinda Gates Foundation) سنة 2021 بمبلغ 2.1 مليار دولار خلال خمس سنوات.⁽¹¹⁾

الجذور التاريخية لـ(ديانة الووك) و(مشروع العولمة والتفكيك)

- رغم أننا نستطيع تحديد جهات دولية وحكومية ومليارية تمول المؤسسات والبرامج التي تنشر (ديانة الووك): (التفاصيل تحت)، فإننا لا نملك اعترافاً رسمياً أو دليلاً حاسماً على وجود قيادة عالمية واحدة تديرها وتنسق جميع نشاطاتها. لكن العديد من الباحثين والمفكرين المناهضين للعولمة، وخصوصاً من كتاب نظرية المؤامرة، قدموا قراءات تلتقي عمومًا على الفكرة التالية: ⁽¹²⁾

- إن (الديانة الووكية) ليست موجة منفصلة ولا جنوناً عابراً، بل هي الوجه الثقافي والاجتماعي الأحدث لمشروع عالمي قديم، يعمل على تفكيك المجتمعات من خلال فصل (الإنسان) عن هوياته الطبيعية: العائلة والدين والوطن، وجعله (فرداً أعزل) سهل التأثير والإخضاع ضمن (هوية عولمية) و(سلطة عالمية واحدة).

6 - كتاب: صعود الرأسمالية الووكية، نيويورك تايمز.

- Ross Douthat, The Rise of Woke Capital, The New York Times.

7 - نانسي فريزر: النسوية والرأسمالية ومكر التاريخ، نيو ليفت ريفيو:

- Nancy Fraser, Feminism, Capitalism and the Cunning of History, New Left Review.

8- Open Society Foundations, Open Society Foundations Announce \$220 Million for Building Power in Black Communities.

9 - Ford Foundation, Ford Foundation Commits \$420 Million to Tackle Gender Inequality Around the Globe Post COVID-19.

10 - The Rockefeller Foundation, Mobilizing Private Capital for Impact.

11- Bill & Melinda Gates Foundation, Gates Foundation Commits \$2.1 Billion to Advance Gender Equality Globally.

¹² - حول أصول وتنظيم (ديانة الووك):

-Leo Lyon Zagami, Confessions of an Illuminati, Volume 7: From the Occult Roots of the Great Reset to the Populist Roots of the Great Reject, 2022.

- Pierre Hillard, Des origines du mondialisme à la Grande Réinitialisation, Culture et Racines, 2022.

-Nesta H. Webster, Secret Societies and Subversive Movements, Boswell Publishing, 1924.

- Carroll Quigley, The Anglo-American Establishment, Books in Focus, 1981.

- موسوعة (Brill)، وكتاب (الموسوعة الماسونية الدولية: Internationales Freimaurer-Lexikon)، وكتاب (الموسوعة الإنكليزية - الأمريكية:

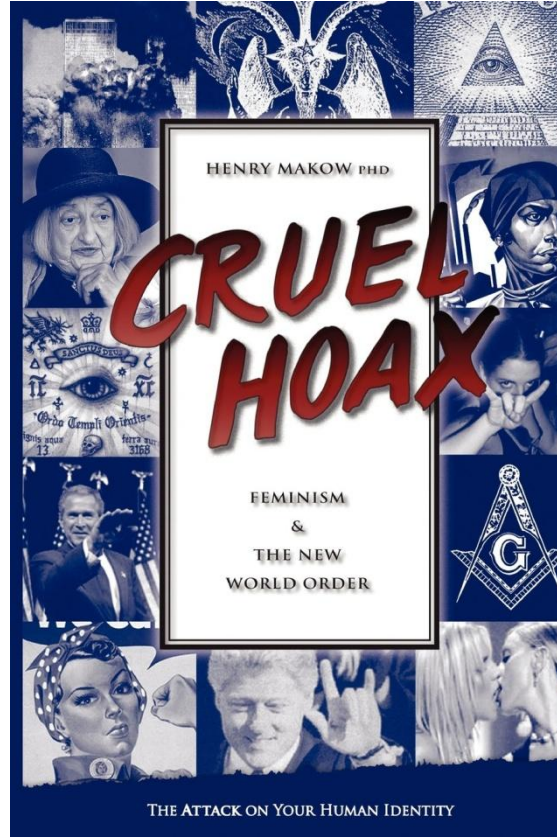
(The Anglo-American Establishment)، للمؤرخ (كارول كويغلي: Carroll Quigley).

- ويعتقد (الباحثون) في هذا الاتجاه، أن البدايات الفكرية لهذا المشروع قديمة، وتعود إلى نشر أول بيانات (الصليب الوردي: Rosicrucianism) في ألمانيا سنة 1614، ثم تأسيس أول محفل ماسوني أعظم موثق في لندن سنة 1717، ثم تأسيس (المتنورين البافاريين: Bavarian Illuminati) في بافاريا سنة 1776. ويربط هؤلاء بين الحركات السرية والباطنية القديمة، والثورات السياسية والاجتماعية اللاحقة، ثم المشاريع العولمية المعاصرة الساعية إلى تجاوز الأديان والأوطان وإقامة نظام عالمي موحد.⁽²⁾

- أما المؤرخ الأمريكي (كارول كويغلي: Carroll Quigley)، فقد بحث نشوء جماعة سرية أنشأها (سيسل رودس: Cecil Rhodes) ومعاونوه سنة 1891، ثم تطورت منها شبكة بريطانية وأمريكية واسعة، ارتبطت لاحقاً بـ(مجموعة المائدة المستديرة: Round Table Group). ولا يعني هذا أن جميع هذه الحركات تنظيم واحد متصل، بل إنها مراحل وحركات وشبكات مختلفة، يبحث هذا الكتاب ما بينها من تشابه أو تواصل في الأفكار والرموز والأهداف ووسائل النفوذ.

* * *

ثانياً، العلاقة التاريخية بين (البروتوكولات) و(الووك) و(الحركة النسوية) و(صناعة الإباحية)



يربط العديد من الباحثين مثل (هنري ماكو) و(كيفن ماكdonald) و(إي مايكل جونز) و(ديفيد آيك)، بين الأفكار المنسوبة إلى (بروتوكولات حكماء صهيون) وبين النسوية والثورة الجنسية والماركسية الثقافية، ثم ثقافة الووك. وحسب هذا الاتجاه، انتقلت الثورة من الاقتصاد والطبقات إلى الثقافة والجنس والأسرة، بهدف إضعاف الدين والزواج وسلطة الأب والفوارق بين الرجل والمرأة، ونشر الحرية الجنسية والمثلية والتعددية الثقافية، من خلال التعليم والإعلام والمؤسسات الدولية.⁽¹³⁾

يبدو أن (الطائفة العولمية) قد استثمرت كل (النوايا الطيبة) من أجل تنفيذ مخططها الطويل الأمد. منذ (الكفاحات النسوية حول الجنس) في الثمانينيات، ظهر تيار (النسوية المؤيدة للجنس) الذي دافع عن الإباحية بوصفها حرية وتحرراً للمرأة. وفي التسعينيات ربطت نظرية(الكوير: أي الجماعات المتميزة جنسياً) بين (تجاوز القيود الجنسية) و(تغيير المجتمع). ثم أضيفت مفاهيم (الجندر: أي الهوية الجنسية المختلفة عن التكوين البدني الطبيعي: أنثى وذكر)، التقاطعية، تمثيل السود، المثليين والمتحولين، فتحوّلت أجزاء من (صناعة الإباحية) إلى خطاب (التنوع، التمكين،

هذه عناوين كتب الباحثين المذكورين : - 13

- Henry Makow ،Save the Males

- Kevin MacDonald ،The Culture of Critique ،1998

- Jeffrey Blutinger ،A New Protocols: Kevin MacDonald's Reconceptualization of Antisemitic Conspiracy Theory

- E. Michael Jones ،Libido Dominandi: Sexual Liberation and Political Control

التحرر والاختيار... إلخ). لكن بعض تيارات النسوية الراديكالية تعارض الإباحية وتعدّها استغلالاً وعنفًا ضد المرأة.⁽¹⁴⁾

سياسة التمويل والرشوة: كي ندرك خطورة وأهمية هذه الثقافة، لنعاين كمية الأموال المليارية التي خصصت لكل شخص أو جهة تتبنى (ثقافة الـ ووك: العولمة والتفكيك): مؤسسات إنتاج بصري، وجمعيات نسوية ومثلية، وأحزاب، وحتى جامعات تعطي منحًا جزيلة للطلبة الذين يكتبون بحوثهم ضمن هذه الثقافة. وتعتمد على مصادر تمويل حكومية وخيرية وإعلامية واسعة. خصص (الاتحاد الأوروبي: European Union) لبرنامج (أوروبا المبدعة: Creative Europe)، للفترة 2021-2027، ميزانية قدرها 2.44 مليار يورو للثقافة والإعلام والسينما والقطاع السمعي البصري ضمن (مبادئ الـ ووك: الإدماج والمساواة الجندرية والتنوع). وقد دعم البرنامج السابق أكثر من 5,000 فيلم من حيث التطوير أو التوزيع.⁽¹⁵⁾ كذلك حوّل الملياردير الأمريكي جورج سوروس أكثر من 32 مليار دولار إلى (مؤسسات المجتمع المفتوح: Open Society Foundations)، وبلغ إنفاقها سنة 2024 نحو 1.2 مليار دولار. وخصصت (مؤسسة فورد: Ford Foundation) 420 مليون دولار لمواجهة عدم المساواة الجندرية، وأصدرت سندًا اجتماعيًا بمليار دولار لزيادة منحها. وأنشأت (نتفليكس: Netflix) صندوقًا بقيمة 100 مليون دولار لدعم (الجماعات ناقصة التمثيل).

أولى وأكبر الضربات الكبرى التي تلقتها (ديانة الـ ووك)

كانت في سنة 2025، عندما أعلن (الرئيس ترمب) في أول خطاب له: (هناك فقط جنسان: ذكر وأنثى)، أعلنت إدارته برئاسة (الملياردير ماسك) عن إلغاء 5 مليارات دولار من المساعدات الخارجية وتمويل المنظمات الدولية، منها 3.2 مليارات من حساب مساعدات التنمية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووصفت الإدارة البرامج الملغاة بأنها مرتبطة بثقافة الـ ووك.⁽¹⁶⁾ كذلك فرضت أمريكا على المنظمات الرياضية الدولية الفحص الجيني للتمييز بين الذكور والإناث والاعتماد فقط على الجنس الحقيقي وليس الجندري الافتراضي.



¹⁴ - (Elisa Glick, Sex Positive: Feminism, Queer Theory, and the Politics of Transgression, Feminist Review, No. 64, 2000, pp. 19–45.)

¹⁵ - European Parliament and Council of the European Union, Regulation (EU) 2021/818 Establishing the Creative Europe Programme 2021–2027, 20 May 2021. — European Commission, Creative Europe Programme 2021–2027.

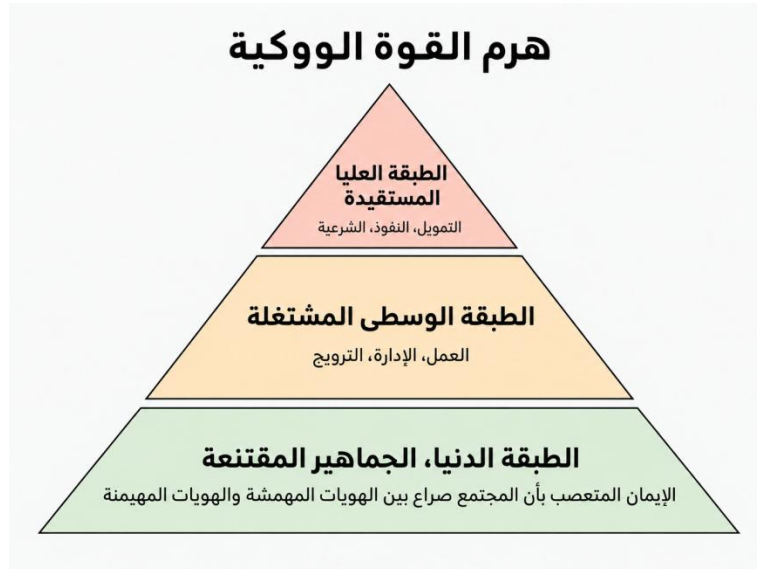
¹⁶ - (Open Society Foundations, Annual Report 2024.) (Ford Foundation, Annual Report 2024.) (Netflix, Making Progress: Our Latest Film and Series Diversity Study.) (Netflix, Fund for Creative Equity.) (The White House, Historic Pocket Rescission Package Eliminates Woke, Weaponized, and Wasteful Spending, 2025.).

تمويل صناعة الإباحية

من اكبر عمليات النفاق من الانظمة الغربية، انها في الوقت الذي تدعم وتنشر الخطاب النسوي المتطرف المطالب بتحرير النساء من الرجال والاسرة والدين والاخلاق، تقوم بتشجيع ودعم (المواقع الاباحية) التي تمارس خلالها ابشع مشاهد احتقار واستعباد النساء وتحويلهن الى آفات جنسية خاضعة تماما للممارسات الوحشية الشاذة والقاسية. حوالي 100 مليار دولار سنويا، تقدير قيمة العمليات المالية لـ(صناعة الترفيه الجنسي) بكل فروعها، الرقمية وغير الرقمية. منها حوالي 65 مليار دولار سنوياً، للمواقع الإباحية وحدها، وتشمل الاشتراكات، الإعلانات، البث المباشر، الدفع مقابل المشاهدة ومنصات صانعي المحتوى. وهذه أكبر الشركات الإباحية، وجميعها أوروبية وأمريكية: شركة (Aylo): حوالي 460 مليون دولار سنوياً: كندا. / - شركة (WGCZ Holding) حوالي 165 مليون دولار سنوياً: تشيكيا / - شركة (Fenix International) حوالي 1.6 مليار دولار سنوياً: بريطانيا / - شركة (Multi Media) حوالي 500 مليون دولار سنوياً: الولايات المتحدة / - شركة (Hammy Media) حوالي 100 مليون دولار سنوياً: قبرص / - شركة (Vixen Media Group) حوالي 50 مليون دولار سنوياً: الولايات المتحدة.⁽¹⁷⁾

* * *

ثالثاً، الفئات المستفيدة والمشتغلة والمنبهرة في (ثقافة - ديانة الووك: Culture Woke)



- 1- الطبقة العليا المستفيدة والممولة: الاتحاد الأوروبي، والإدارة الأميركية قبل ترامب، ومليارديرات مثل جورج سوروس وبيل غيتس ومارك زوكربيرغ وفورد. إنها تحمي مصالح النخب، وتبرّر سلطتها، وتحول الصراع من اقتصادي طبقي إلى صراع بين الهويات المصطنعة والمتورمة.
- 2- الطبقة الوسطى المشتغلة والمستفيدة: الإعلاميون والمثقفون والمنظرون والسينمائيون والأكاديميون وخبراء التنوع. يحولون أفكار الطبقة العليا إلى خطاب وبرامج وسياسات، مقابل التمويل والعمل والمكانة.

¹⁷- هذه المصادر التي تذكر أرقام الأرباح:

(Patricia Nilsson, MindGeek: The Secretive Owner of Pornhub and RedTube, Financial Times, 17 December 2020.) (Investigace.cz and VSquare, The Most Powerful Man in Porn? Meet Prague's Stéphane Pacaud, 9 September 2025.) (IncFact, Multi Media Revenue, Growth and Competitor Profile.) (Mordor Intelligence, Digital Adult Content Market Size and Share Analysis, 2026–2031.)

3- الطبقة السفلى المقتتعة: المنظمات النسوية والعرقية والمثلية والجنسانية وجماهيرها. وهي مقتتعة بأنها طيلة التاريخ عانت من ظلم (الذكور الطبيعيين، وغير السود) وان المجتمع عبارة عن صراع بين هويات مهيمنة وهويات مهمشة، وان (ديانة الووكية) تمنح المؤمنين بها وعياً خاصاً لكشف هذا الاضطهاد والكفاح ضده!



الفئات التي تمجدها (ديانة الووك)

إن (ثقافة الووك) تقوم على تفسير العلاقات بين الجماعات والأشخاص من خلال ثنائية (الظالم والمظلوم): الرجل يظلم المرأة، والأبيض يظلم الأسود، والآباء يظلمون الأبناء، وغير المثليين يظلمون المثليين، إلخ؟ وكذلك (جنسنة العلاقات: Sexualization of Relationships)، أي إدخال التفسير الجنسي في الكثير من العلاقات الإنسانية: بين رجلين، أو امرأتين، أو بين الأصدقاء. إن أسلوب (الووكية) الأكبر يعتمد على (تدمير التكوين الاجتماعي والأخلاقي والدولتي) المعتاد في تاريخ البشرية، من خلال هذه الفئات الثلاث المقدسة:

(الزواج) لقلب التراتب العرقي والاستعلاء البشري، (النساء) لقلب سلطة الرجل والأب والعائلة والمجتمع، (المثليون) ضد الثنائية الجنسية والتزاوج والتكاثر الطبيعي. يمكن أيضاً إضافة (اليهود) ولكن دون اعتراف علني.⁽¹⁸⁾ وتشمل وسائلهم: (مناهضة الإنجاب: Antinatalism)، و(الهجرة التعويضية: Replacement Migration)، و(التكنولوجيا الحيوية والعصبية) و(تقنيات المراقبة)، تمهيداً لإنشاء (الإنسان الجديد).⁽¹⁹⁾

¹⁸ - (Jack Wertheimer, Jewish Giving, Philanthropy Roundtable.) (Yossi Prager, Toward a Renewed Ethic of Jewish Philanthropy, 2010.).

ناقش هذا الكاتب والناشط اليهودي الأمريكي في كتابه انتقال الفكر الووكي من الجامعات إلى الشركات والمؤسسات الأمريكية وتبني منظمات يهودية عديدة له، رابطاً ذلك بالتقارب التاريخي بين قطاعات يهودية أمريكية واليسار والعدالة الاجتماعية والفكر العالمي، وتؤكد دراسة شملت 232 مؤسسة يهودية مانحة أن قرابة ثلثي تمويلها السنوي، بما يعادل 487 مليون دولار، ذهب إلى قضايا عامة غير يهودية، ومنها الحركات التقدمية والحقوقية.

¹⁹ - Encyclopaedia Iranica, Gnosticism and Manicheism. — James Lindsay, The Calamity of Scientific Gnosticism; How to Kill a Science. — Humanity+, The Transhumanist Declaration. — Donna Haraway, A Cyborg Manifesto. — George Dvorsky and James Hughes, Postgenderism. — United Nations Population Division, Replacement Migration.

كتاب (الاستبدال الكبير: Le Grand Remplacement)

للمفكر الفرنسي (رونو كامو: Renaud Camus) الذي له تأثير كبير في (التيار اليميني الهوياتي: identitarian right) في البلدان الغربية وخلاصته أن (النخب الرأسمالية والمساواتية وغيرها) تعمل على تحطيم الهويات الوطنية في الغرب، من خلال تشجيع الهجرة وخلق (تعددية ثقافية: عرقية ولغوية ودينية)، وأن هنالك نوعان:

- (الاستبدال الصغير: Le Petit Remplacement). أي تغيير ثقافة الشعب نفسه، عبر إضعاف لغته وذاكرته وتعليمه وقيمه ورموزه الوطنية.

- (الاستبدال الكبير: Le Grand Remplacement). أي استبدال الشعب نفسه والحضارة بكاملها من خلال الهجرة.



يمكن اعتبار المطالب التي تدافع عنها (ثقافة الووك) في جذورها الأولى مشروعة وإنسانية، مثل حقوق النساء والمثليين والسود واليهود وغيرهم من الجماعات التي تعرضت للتمييز والاضطهاد، وأن تحقيقها قد يخدم المجتمعات. لكن المشكلة أنها تطرقت بها إلى أقصى الحدود، وفق منطق الصراع بين ظالم ومظلوم، ومضطهد وضحية، والتجيش ضد باقي المجتمع من الرجال وغير المثليين والبيض وغير اليهود. ثم بلغ هذا التطرف حد تجاوز الحقوق الإنسانية والقانونية إلى المطالبة بما يمكن تسميته (حقوقاً جسدية وجنسية وبيولوجية)، أي حرية التصرف بالجسد الطبيعي والسلوك الجنسي خارج الأعراف والأخلاق الإنسانية، وبالتالي نشر التعصب والأحقاد وتأجيج الصراع والانقسام الاجتماعي. وبلغ الجنون حد إشراك الأطفال بهذه الاختيارات وحتى دون تدخل أسرهم، بل يمكن أن يُسحب الطفل من أسرته بمختلف الحجج. (20)

²⁰ - Nancy Fraser, From Redistribution to Recognition? Dilemmas of Justice in a Postsocialist Age, New Left Review, No. 212, 1995. — Yascha Mounk, The Identity Trap, Penguin Press, 2023.

(عقيدة الووك) مدعومة من قبل (المؤسسات الدولية المتحكمة في العالم)



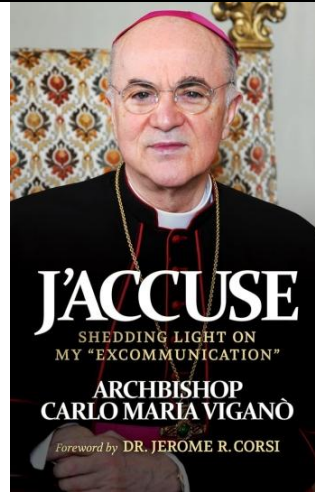
منظمات (الأمم المتحدة) في مختلف البلدان ترفع (علم المثليين) بجانب (علمها). ان غالبية المنظمات الدولية التي تبنت (عقيدة الووك) رسميا تحت اسم : (قضايا الجندر، المثلية، التنوع، الإتصاف، والإدماج)، وحولتها إلى سياسات وبرامج وتقارير وتدريب وتمويل وتوصيات يتم فرضها على دول وشعوب العالم: (الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، اليونسكو، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، الاتحاد الأوروبي، صندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية). وقد تم فرضها بالترغيب والترهيب على غالبية دول العالم الراضة ومنها الدول العربية.⁽²¹⁾

تنشط هذه (الديانة الووكية) في عدة اتجاهات ثقافية اجتماعية، من أهمها:

²¹ - (The White House, Withdrawing the United States from the World Health Organization, 20 January 2025.) (World Health Organization, Contributors.) (World Health Organization, Programme Budget Web Portal.) (World Economic Forum, Tedros Adhanom Ghebreyesus, Contributor Profile.) منظمة الصحة العالمية، رغم تبعيتها للأمم المتحدة، أهم المؤسسات الدولية الناشطة لنشر (ديانة الووك) عالميًا، كما اتُهمت أثناء كورونا بتوفير الغطاء العلمي والسياسي لـ(الدكتاتورية الصحية) أي عمليات الإغلاق ومنع السفر وحجز الأطباء المخالفين وفرض التلقيح وسياسات الطوارئ. وهي أيضا تعتمد على تمويل مؤسسات مرتبطة بنشر ثقافة (الووك) مثل مؤسسة غيتس وتحالف غافي والمفوضية الأوروبية وألمانيا والبنك الدولي. ويرتبط مديرها الإثيوبي تيدروس أدهانوم بعلاقات النخب العالمية ومندى دافوس.

أ - تمجيد المثلية والإباحية الجنسية⁽²²⁾

كان (كارلو ماريا فيغانو Carlo : Maria Viganò) من أشد المعارضين للانفتاح الكنسي تجاه العلاقات المثلية. ففي 2021 اعتبر العلاقات الجنسية بين أشخاص من الجنس نفسه مخالفة للتعليم الكاثوليكي، وفي 2023 وصف مباركة الأزواج المثليين بأنها (بركات تدنيسية) ودعا الأساقفة إلى منعها. لكن حرمانه الكنسي في 2024 صدر رسمياً بتهمة (الانشقاق) ورفض سلطة البابا ومجمع الفاتيكان الثاني.



في عموم تاريخ البشرية، ومهما اختلفت الشعوب والأديان، هنالك دائماً أقلية محدودة جداً من (المثلية الجنسية: Homosexuality)، ذكوراً وإناثاً. وقد استخدمت تسميات مختلفة مثل: (لوطية، غلمانية، شذوذية، سحاقية..). واتفقت الآراء على اعتبار هذه الحالة ليست طبيعية وحتمية، بل مرتبطة بالتربية والظروف الاجتماعية والأخلاقية. وحتى لو وجد استعداد طبيعي، فإنه لن يتطور ويظهر إلا بتشجيع التربية والظروف. فمثلاً، الفاتيكان سنة 1975 ذكر صراحة الأسباب التالية: (التربية الخاطئة)، و(عدم التطور الجنسي الطبيعي)، و(العادة)، و(القدوة السيئة). ولكن منذ سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، وبتشجيع من (مخطط الطائفة العولمية)، اتجهت منظمات الدفاع عن المثليين، مثل (لامبدا ليغال: Lambda Legal)، بصورة متزايدة إلى (الحجة البيولوجية وثبات الهوية)، ثم شاع خطاب: (أنا مولود هكذا: Born This Way)، أي مساواة (الشذوذ) مع (الطبيعي).

- في سنوات الالفين، ونتيجة الضغوط الإعلامية والسياسية الهائلة ضد الكنيسة ورجال الدين، لحد تدمير سمعة القساوسة المعارضين للشذوذ، وحيك التهم ضدهم، مع التغلغل السري بين رجال الدين وشراء الكثير منهم، تراجع الرفض

²² - هذه المصادر الأساسية المذكورة في النص عن المثلية:

. Sacred Congregation for the Doctrine of the Faith. (1975). Declaration on Certain Questions Concerning Sexual Ethics (Persona Humana). Vatican.

وثيقة رسمية للفاتيكان تذكر التربية والبيئة والعادة والقدوة ضمن الأسباب المحتملة لبعض الميول المثلية.

. Wuest, Joanna. (2023). Born This Way: Science, Citizenship, and Inequality in the American LGBTQ+ Movement. University of Chicago Press.

(واستخدام التفسير البيولوجي في الحركة المثلية والحقوقية الأمريكية. Born This Way دراسة تاريخية توثق صعود خطاب (مولود هكذا:

. Epstein, Robert, et al. (2023). Sexual Orientation Continuum and the Social Pressure Theory of Sexual Orientation. Frontiers in Psychology, 14, 1187377.

(، وتبحث تأثير الضغط الاجتماعي في التعبير عن الميول الجنسية. Social Pressure Theory دراسة حديثة تطرح (نظرية الضغط الاجتماعي:

. Diamond, Lisa M. (2008). Sexual Fluidity: Understanding Women's Love and Desire. Harvard University Press.

(، ويبحث تغير الانجذاب الجنسي لدى النساء وعلاقته بالعلاقات والسياق. Sexual Fluidity كتاب في علم النفس يقدم مفهوم (السيولة الجنسية:

المسيحي والتفسير التربوي، وأصبح الخطاب الرسمي يقول إن أسباب الشذوذ: (غير مفسرة إلى حد كبير). وبلغ الأمر سنة 2023 أن أجاز الفاتيكان في (الثقة المتوسلة: Fiducia Supplicans) تقديم البركة للأزواج المثليين. أما (الكنيسة البروتستانتية في جنيف: Eglise protestante de Genève)، فقد أجازت سنة 2019 البركة نفسها للأزواج المثليين والمغايرين، وأعلنت سنة 2021 الاندماج الكامل للأشخاص والأزواج المثليين. كذلك (كنيسة إنجلترا: Church of England)، أقرت سنة 2023 (صلوات الحب والإيمان: Prayers of Love and Faith) للأزواج المثليين، مع إبقاء الزواج الكنسي بين رجل وامرأة. ومع ذلك، استمر العديد من الباحثين النفسيين والاجتماعيين والباحثات النفسيات والاجتماعيات في معارضة (حجة الحتمية البيولوجية)، والتأكيد على الأسباب التربوية والاجتماعية، مثل (ليزا دايموند Lisa Diamond) ومفهوم (السيولة الجنسية: Sexual Fluidity)، ثم (روبرت إبستين Robert Epstein) وزملاؤه سنة 2023 في (نظرية الضغط الاجتماعي للميول الجنسية: Social Pressure Theory of Sexual Orientation)، التي تعيد للضغط الاجتماعي والسياق دورًا في التعبير عن الميول الجنسية.

من الأساليب الشيطانية لفرض (فكرة المثلية)

إن منظمات عالمية مسؤولة عن قيادة وتربية البشرية، قامت بإعطاء تعريفات واسعة وسطحية تتناقض تماما مع كل التحليلات العلمية والواقعية، إذ اعتبرت أي (شعور عاطفي نحو شخص آخر من نفس الجنس) يكفي أن يوصف صاحبه بأنه (مثلي). والأخطر من هذا، أنهم لم يستثنوا بكلمة واحدة (العواطف بين الأقارب والإخوة والأصدقاء) كي يتركوا الباب مفتوحا لشمولهم بـ(المثلية):

- الأمم المتحدة: المثلية الجنسية، صفة تصف الأشخاص الذين يكون انجذابهم المستمر الرومانسي أو العاطفي أو الجسدي نحو شخص أو أشخاص من الجنس نفسه أو الجندر نفسه.
- منظمة الصحة العالمية: التوجه الجنسي، يشير إلى انجذاب الشخص الجسدي أو الرومانسي أو العاطفي، أو عدم وجود هذا الانجذاب، تجاه أشخاص آخرين.⁽²³⁾
- تقوم الأخلاق الجنسية في (ثقافة الووك) على (مبدأ الرضا الحر والاستقلال الجنسي)، لا على الزواج أو العفة أو جنس الشريكين؛ فالعلاقة تُعد مقبولة متى كانت بين بالغين راضين، سواء كانت مثلية أو غير مثلية، داخل الزواج أو خارجه، أحادية أو جماعية. بما فيها (علاقات المحارم) ما دام الطرفان بالغين راضيين.⁽²⁴⁾
- عام 2024 : إنجاب الفتيات دون 18 سنة: 2,173. والإجهاض: نحو 6,570.⁽²⁵⁾

بعض المثليين العننيين الذين تزعموا دول غريبة:

- (يوهانا سيغورذاردوتير، رئيسة وزراء آيسلندا، 2009–2013)، (إيليو دي رويو، رئيس وزراء بلجيكا، 2011–2014)، (كزافييه بيتل، رئيس وزراء لوكسمبورغ، 2013–2023)، (ليو فارادكار، رئيس وزراء إيرلندا، 2017–2020، 2022–2024)، (آنا برنابيتش، رئيسة وزراء صربيا، 2017–2024، رئيسة البرلمان منذ 2024)، (كزافييه إسبوت زامورا، رئيس وزراء أندورا، منذ 2019)، (بأولو رونديلي، رئيس دولة سان مارينو، 2022)، (إدغارس رينكيفيتش، رئيس لاتفيا، منذ 2023)، (غابرييل عطال، رئيس وزراء فرنسا، 2024)، (روب يتن، رئيس وزراء هولندا، منذ 2026).

²³ - World Health Organization, Gender and Health. — UN Women Training Centre, Gender Equality Glossary. — World Health Organization, Sexual Health, Human Rights and the Law, 2015.

²⁴ - Chantelle Ivanski and Taylor Kohut, Exploring Definitions of Sex Positivity Through Thematic Analysis. — Tatjana Hörnle, Consensual Adult Incest: A Sex Offense?

²⁵ - INSEE, Les naissances en 2024 et en séries longues. — DREES, En 2024, 251 270 IVG ont eu lieu en France.

تحويل الكثير من الشخصيات التاريخية إلى شخصيات مثلية إعادة كتابة التاريخ



ظهرت منذ سبعينيات القرن العشرين مراجعات لسير شخصيات تاريخية وأدبية كبرى، تسعى إلى إثبات أو افتراض (المثلية أو الازدواج الجنسي) بالاستناد إلى رسائل عاطفية أو صداقات حميمة أو شائعات واتهامات قديمة لا تكفي وحدها لإثبات علاقة جنسية. ثم تتحول الفرضية في الكتب والأفلام والإعلام إلى حقيقة مؤكدة. إن هذا التشويه للشخصيات التاريخية قد أثار نقد العديد من الشخصيات الفكرية المعروفة، واستخدموا تعبير (الإسقاط الزمني Anachronism) أو (التصنيف الاستعادي: Retrospective Labeling)، أي استعمال مفاهيم مثل (مثلي وكوير) لوصف شخصيات عاشت قبل ظهور هذه التصنيفات، اعتماداً على صداقة حميمة أو رسائل عاطفية أو عدم الزواج. أفضع مثال، الحملة الإعلامية لتشويه غاندي (Mahatma Gandhi) بتحويل علاقته الروحية والعاطفية العميقة بـ(هيرمان كالبينباخ) إلى علاقة مثلية مؤكدة، رغم أن مؤلف الكتاب (جوزيف ليليفيلد) قد نفى وجود مثل هذه الفكرة في كتابه. وقال إن غاندي كان زاهداً جنسياً ومتعلقاً بكالبينباخ تعلقاً أخوياً.⁽²⁶⁾

هذه بعض أهم الشخصيات التي شملتها عمليات (التشويه المثلي) المقصودة من قبل (ديانة الووك): (27)

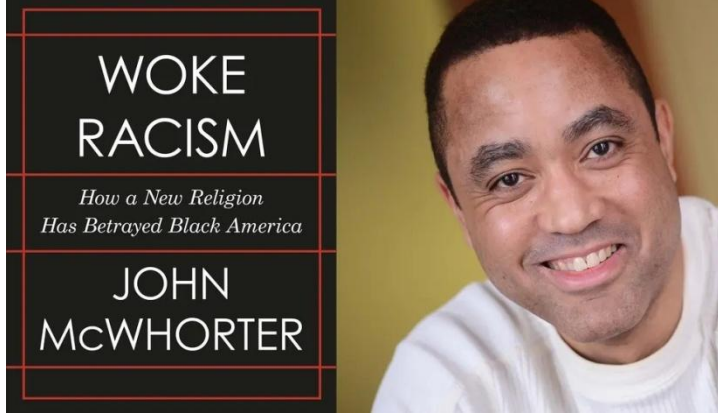
النبي داود / الأمير يونان / الفيلسوف سقراط / الفيلسوف أفلاطون / الفيلسوف أرسطو / الملك الإسكندر المقدوني / القائد يوليوس قيصر / السيد المسيح / النبي يوحنا المعمدان / الإمبراطور نيرون / الإمبراطور هادريان / الإمبراطور هليوغابالوس / القديس أوغسطين / الملك ريتشارد قلب الأسد / الملك إدوارد الثاني / الفيلسوف إيراسموس / الفنان ليوناردو دافينشي / الفنان ميكيلانجلو / الفنان رافائيل / الملك هنري الثالث / المسرحي وليم شكسبير / المسرحي كريستوفر مارلو / البابا ألكسندر السادس / الفيلسوف مونتيني / الملك جيمس الأول / الملكة كريستينا السويدية / المسرحي موليير / الملك شارل الثاني عشر / العالم إسحاق نيوتن / القيصر بطرس الأكبر / الملكة آن البريطانية / الكاتب هوراس والبول / الملك فريدريك الأكبر / الموسيقار بيتهوفن / الأديب غوته / الملكة ماري أنطوانيت / القائد الأمير يوجين من سافوي / القيصر ألكسندر الأول / الثوري روبسبير / الشاعر اللورد بايرون / الشاعر هولدرلين / الروائي نيكولاي غوغول / الممرضة فلورنس نايتنجيل / الرئيس جيمس بيوكانان / الرئيس أبراهام لنكولن / القائد الجنرال تشارلز غوردون / الشاعر والت ویتمان / الروائي هنري جيمس / الروائي مارسيل بروست / الزعيم المهاتما غاندي / الرئيس إدغار هوفر / الروائية فيرجينيا وولف / الفنان سلفادور دالي / الروائية أغاثا كريستي /

²⁶ - Joseph Lelyveld, Great Soul: Mahatma Gandhi and His Struggle with India. — David M. Halperin, How to Do the History of Homosexuality. — David F. Greenberg, The Construction of Homosexuality.

²⁷ -Teresa de Lauretis, Queer Theory: Lesbian and Gay Sexualities, Differences, Vol. 3, No. 2, 1991. — David M. Halperin, One Hundred Years of Homosexuality, Routledge, 1990.

الممثل تشارلي شابلن / الممثلة غريتا غاربو / الممثلة كاثرين هيبورن / الممثل كاري غرانت / الممثل إيرول فلين / الفيلسوف لودفيغ فيتغنشتاين / الممثل جيمس دين.

ب - تمجيد السود و(المركزية الإفريقية: Afrocentrism)



المفكر الأمريكي الزنجي(جون ماكورثر)، اعتبر ان (الووكية) بحجة الدفاع عن السود، فإنها بالحقيقة تزيد من عزلهم عن إخوانهم البيض، وتفاقم العنصرية. وقد قال:

- نحن نشهد ولادة دين جديد، تمامًا كما شهد الرومان ولادة المسيحية

- إن هذا التيار يضر بالسود أنفسهم، لأنه يحولهم إلى ضحايا دانمين ويعاملهم بنوع من الوصاية

-o combat the harms of 'woke racismLinguist John McWhorter on how t

وهي، عكس ما يشاع، ليست لتمجيد إفريقيا السوداء، بل لتأكيد (عقيدة الأصل القردي للبشر). فهي، أولاً، ليست من تأليف مفكرين من زنوج أمريكا وإفريقيا، بل هي نتاج العشرات من المفكرين الغربيين (البيض)، بدفع من (الطائفة العولمية)، منذ (دارون) وحتى الآن. وليست مصادفة أن هذه العقيدة موجودة بقوة ضمن (ثقافة العولمة والتفكيك: Woke)، كما يتجلى بوضوح في السينما الغربية الحالية، التي تفرض (الشخصية السوداء) في غالبية الإنتاجات البصرية. فهذه (العقيدة الزنجوية) قد مرت بثلاث مراحل تطورية، مثل جميع (النظريات العولمية التفكيكية): (28) - **نظرية الأصل القردي الإفريقي: سنة 1871**، عندما كتب (دارون): بما أن (الغوريلا والشمبانزي) هما النوعان الأقربان الآن إلى الإنسان، وبما أنهما محصوران في إفريقيا، فمن المرجح أن يكون أسلافنا الأوائل قد عاشوا في القارة الإفريقية أكثر من أي مكان آخر. (29)

²⁸ - Stephen Howe, Afrocentrism: Mythical Pasts and Imagined Homes.

²⁹ - Charles Darwin, The Descent of Man.

(عقيدة المركزية الأفريقية: Afrocentrism) ليست لمتجيد إفريقيا، بل لتأكيد (عقيدة الأصل القردي للبشر)؛ إذ مرت بثلاث مراحل خلال أكثر من قرن: من (دارون) عن الأصل القردي الإفريقي للبشر، ثم (نظرية خروج الإنسان من إفريقيا: Out of Africa)، ثم (الأصل الزنجي للحضارة المصرية)، ثم اليونانية والغربية؛



- نظرية (خروج البشر من إفريقيا: Africa of Out): شاعت منذ ثمانينيات القرن 20، واعتبرت أن أصل (الإنسان العاقل؟) و(ما قبل العاقل؟) يعود إلى إفريقيا، وأنه انتشر منها إلى بقية العالم. وقد استندت إلى جذور أقدم، أبرزها ترجيح (داروين) سنة 1871 للأصل الإفريقي البعيد للإنسان، ثم اكتشاف (جمجمة طفل تاونغ: 1924)، و(هيكل لوسي الجزئي: 1974، الذي يضم نحو 40% من عظامها)، وتراكم الاكتشافات الأحفورية والجينية خلال الثمانينيات. (30)

- نظرية (الأصل الزنجي للحضارة المصرية): تعود بداياتها إلى سنة 1954، عندما أصدر السنغالي (الشيخ ديوب) كتاب (الأمم الزنجية والثقافة)، ودافع فيه عن الأصل الإفريقي الأسود لمصر القديمة، وعن ارتباط الحضارة المصرية بإفريقيا جنوب الصحراء. ثم تطورت سنة 1987، مع صدور كتاب (أثينا السوداء) للبريطاني الأبيض (مارتن برنال)، الذي استخدم تسمية (أثينا السوداء) بمبالغة مقصودة ومدفوعة، مناقضة تماماً لفحوى كتابه الذي يتحدث عن تأثير الحضارات الشرقية (المصرية والكنعانية والبابلية) في (اليونان). (31)

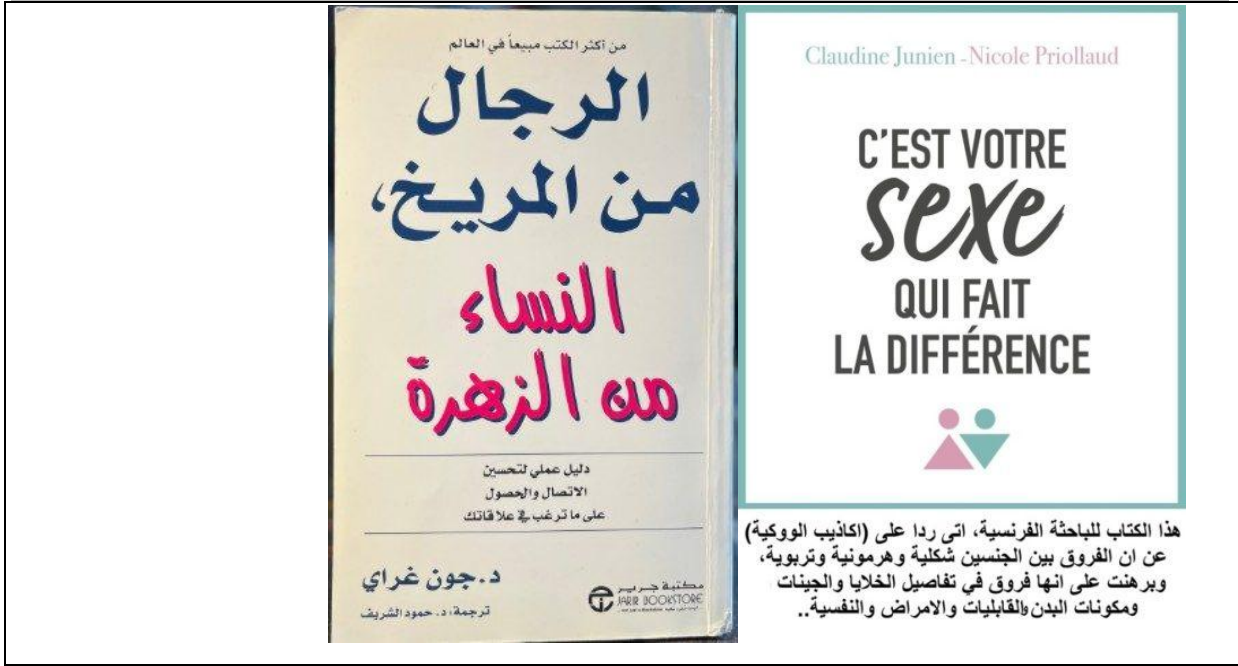
يرى بعض المفكرين الغربيين أن هنالك (هدفين) من كل هذا: خلق بديل عن العقيدة الدينية المتعلقة بأصل الإنسان من (آدم وحواء). لهذا تراهم يرددون هذين التعبيرين المجازيين عن الجينات الوراثية: (موروثات حواء وموروثات آدم: Adam chromosomal-Y and Eve Mitochondrial). أما الهدف الثاني، فقد عبر عنه (مارتن برنال) بأنه أراد من كتابه (أثينا السوداء) «تقليل الغطرسة الثقافية الأوروبية». ولأن الأوروبيين، بالنسبة إلى (الطائفة العالمية)، يُعتبرون أكثر ميلاً إلى الاستقلالية، ولهم تاريخ في معارضة الدكتاتورية، فإنه يتوجب أولاً إخضاعهم ثقافياً وكسر قيمتهم. (32)

³⁰ - John G. Fleagle et al., Out of Africa I. — Cleveland Museum of Natural History, An Iconic Discovery: Celebrating the Story of Lucy.

³¹ - Cheikh Anta Diop, Nations nègres et culture. — Martin Bernal, Black Athena.

³² - Rebecca L. Cann, Mark Stoneking and Allan C. Wilson, Mitochondrial DNA and Human Evolution. — Martin Bernal, Black Athena.

ت، تمجيد المرأة ورفض المجتمع والعائلة والأخلاق⁽³³⁾



هذان الكتابان المعروفان يمحضان اجتماعيًا ونفسيًا، وعلميًا وبدنيًا، (أوهام الوجودية) عن التشابه الكامل بين الجنسين.

مفهوم (حقوق المرأة ومساواتها: Women's Rights and Equality) ظهر منذ القرن التاسع عشر، مع تنامي الثورة الصناعية وتسهيل (العمل المنزلي: Domestic Work) من خلال المكنان، والحاجة إلى مشاركة المرأة كأيدٍ عاملة رخيصة. وبتشجيع من الحركة الماسونية والاشتراكية والماركسية، بدأت النسوية الحديثة بالتحرك والمطالبة بالحقوق القانونية والسياسية، وخصوصًا التعليم والملكية والتصويت. وقد دُعمت هذه الحركة بأسطورة ادعت العلمية، مفادها أن النظام الأول لدى البشرية كان (السلطة الأمومية: Matriarchy)، ثم فقدت المرأة هذه السلطة مع ظهور الملكية الخاصة والدولة، لصالح (السلطة الأبوية: Patriarchy). وقد أصبحت هذه الأسطورة مقدسة لدى الماركسيين والحركة النسوية. لكن سرعان ما بدأ تنقيدها من قبل العديد من الباحثين والباحثات، وبرهنوا من خلال الآثار والأنثروبولوجيا عدم وجود أي دليل تاريخي.⁽³⁴⁾

استمر تطور هذه (الحركة النسوية: Feminist Movement)، وأخذت بُعدًا أكبر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، مع ظهور كتاب (الجنس الآخر: The Second Sex) عام 1949 لـ(سيمون دي بوفوار: Simone de Beauvoir)، الذي أشاع شعار: (إن المرأة ليست امرأة بطبيعتها بيولوجيًا، بل نتاج المجتمع وسيطرة الرجال). ثم منذ الستينيات والسبعينيات توسعت الموجة الثانية إلى نقد الأسرة والأدوار الجنسية والسلطة الأبوية، وظهرت اتجاهات متطرفة جعلت الصراع بين الرجل والمرأة أساسًا لفهم الاضطهاد، إلى حد القول (بأن ضعف المرأة العضلي بسبب قمعها من الرجل ومن خروجها من الكهف ثم السكن)⁽³⁵⁾!! ومنذ التسعينيات توسع المسار أكثر مع الموجة الثالثة، بالتداخل مع العرق والطبقة والهوية والتوجه الجنسي والمثلية.

وفي السنوات الأخيرة سيطرت (ثقافة الورك: Woke Culture) على الحركة النسوية، فانتقلت إلى التشكيك في الحدود التقليدية بين الجنسين، وحتى إلغاء الفروق الطبيعية البيولوجية بواسطة الإرادة وتغيير المجتمع وبعض

³³ - Stanford Encyclopedia of Philosophy, Feminist Philosophy.

³⁴ - Robert Lowie, Primitive Society. — Joan Bamberger, The Myth of Matriarchy.

³⁵ - (Charlotte Perkins Gilman, The Man-Made World, 1911.)

(الهرمونات والعمليات الجراحية: Hormones and Surgical Procedures)! طبعًا، هناك العديد من الباحثين، وبينهم العديد من النساء، ممن رفضن هذا (التطرف النسوي: Radical Feminism) التبسيطي والمنافي للحقيقة التاريخية والطبيعية.

وقد بيّنوا أن الفروق بين (المرأة والرجل: Woman and Man) ليست شكلية اجتماعية تربوية فقط، بل تكمن في جميع تفاصيل وخلايا الجنسين. باختصار:

يمتلك الرجل والمرأة 22 زوجًا من الكروموسومات البدنية، أي 44 كروموسومًا، بالإضافة إلى زوج جنسي: XX لدى الأنثى وXY لدى الذكر. يختلف الكروموسوم الأخير، الذي هو X عند المرأة وY عند الرجل، وهما مختلفان تمامًا في تكوينهما ومحتواهما الجيني. فالـX عند المرأة أكبر من الـY عند الرجل بنحو 100 مليون زوج قاعدي من الـDNA.

هذا مثال طريف وقريب للتوضيح: يمكن اعتبار كيانَي الجنسين، بخلايَهما وجيناتهما، أشبه بطبختين فيهما 45 مكونًا من الأنواع نفسها، لكن المكون الأخير مختلف. ففي طبخة المرأة يُضاف (حليب وعسل)، وفي طبخة الرجل يُضاف (ملح وفلفل). وهذه المواد المضافة تدخل في تفاعلات مع جميع المكونات الأخرى، وتؤثر إلى حد كبير في الطبخة كلها، وتغيّر طعمها وطبيعتها، ومن شبه المستحيل تغيير الطبختين لجعلهما متشابهتين طعمًا ومحتوى. فهذا الاختلاف موجود منذ تكوين الجنين ونموه، في تطور الأعضاء والهرمونات والعضلات والعظام والصوت والشعر وتوزيع الدهون وغيرها. وبسبب هذه الاختلافات العميقة يختلف الذكور عن الإناث، جسمًا وشخصية وميولًا وأمزجة وقدرات، وحتى أفكارًا واختيارات. المرأة مخلوقة كي تحمل وتنجب وتصاب من أجل ديمومة البشرية، بينما الرجل يستحيل أن ينجب ويرضع ويصبر، لكنه قادر عمومًا على أن يصيد ويبني ويحفر ويحارب. وليس صدفة أبدًا أنه، حتى مع تقنيات العصر الحديث، يبقى عدد النساء محدودًا جدًا في الجيوش، وفي السجون كذلك، ولهذا أيضًا تختلف الأمراض والأعمار بين الجنسين!*

* * *

رابعاً، أخطر وسائلهم، (سينما الوك: Cinema Woke):

الأفلام والمسلسلات والبرامج



أقوال رافضة لاستبداد الشروط (الووكية) لتمويل ودعم الأفلام السينمائية

- ريتشارد دريفوس، ممثل أمريكي: عن معايير التنوع الووكية المفروضة على الأفلام المرشحة لجائزة أوسكار
- ريتشارد دريفوس، ممثل أمريكي: عن معايير التنوع الووكية المفروضة على الأفلام المرشحة لجائزة أوسكار
- أفضل فيلم، قال: إنها تجعلني أرغب في التقبيل. إنها أبوية إلى درجة كبيرة، وطائشة إلى درجة كبيرة. إنها تعامل الناس كأنهم أطفال: برنامج فايرينغ لاين، 2023.
- لوران فيرود، مخرج وكاتب سيناريو فرنسي: رأيت، شينا فشيئا، الحماسة التي تنشرها الأيديولوجيا الووكية. ولم يكن بإمكانني ألا أواجهها. قررت الابتعاد عن هذا النظام الذي يجبرنا على مساهمة السلطة وإرضائها. أما اليوم، فلم أعد أسايرها، بل أخذتها: حوار مع مجلة الدبلوماسي، 2025.
- خوانما باخو أويوا، مخرج وكاتب سيناريو ومنتج إسباني: تحتاج السلطة إلى السيطرة على السرد. ويؤكد أن الدعم الحكومي الإسباني يمنح الأفضلية للأعمال التي تحترم معايير أيديولوجية تتعلق بالتنوع والمساواة، بينما تُستبعد الأفلام الخارجة عن هذا التوجه من التمويل والتوزيع: البرنامج الإسباني أوريونتي، 2026.
- قادر فراتي بالجي، مخرج بلجيكي من أصل تركي وألباني: أنا لست عاهرة التنوع. وكان ينتقد الطريقة التي تحصر بها لجان التمويل المخرجين المنتمين إلى الأقليات داخل هوية متوقعة، وتدفعهم إلى تقديم مشاريعهم وفق تصنيفاتها: المجلة الأوروبية للدراسات الثقافية، 2025.
- شون بن، ممثل ومخرج ومنتج أمريكي: توجد في جميع أنحاء العالم مطالبة بالتنوع، ولكن ليس بتنوع السلوك ولا بتنوع الآراء. وكان يتهم جوائز الأوسكار بالجبن أمام الصوابية الووكية: المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، 2024.
- تيري غيليام، مخرج وكاتب سيناريو أمريكي بريطاني: قال ساخرا من الشروط الووكية المفروضة على المخرجين: هذا هراء. لم أعد أريد أن أكون رجلا أبيض. أعلن الآن للعالم أنني امرأة سوداء مثلية: مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي، 2018.

- مادلين ميكلسن، ممثل دنماركي: لن أكون أبداً من أنصار أي نوع من أنواع الطهرانية السياسية الـووكية. أعتقد أنها الموت الفوري للإبداع. وكان يتحدث خصوصاً عن شخصيات نسائية مصطنعة، كُتبت لتتوافق مع التوقعات الأيديولوجية: حوار مع صحيفة الإندبندنت، 2014.

السلطات الغربية تمارس نفس سياسة (الحقبة السوفيتية الشيوعية) التي كانت تفرض ما كان يسمى بـ(الثقافة والسينما التقدمية). ليست المشكلة في تقديم فيلم عن (معاناة العمال والفلاحين وجشع الأثرياء)، بل جعلها فرضاً ملزماً على المبدعين وإبداعاتهم. كذلك (الووك) ليست المشكلة في تناول اضطهاد وتمجيد السود والنساء والمثليين واليهود، فهذه موضوعات طبيعية عرفتتها الثقافة والسينما دائماً. لكن المشكلة في فرضها وجعلها واجباً وشرطاً للدعم والتمويل والاعتراف والدعاية. إن فرض الرسالة الاجتماعية على القصة والشخصيات يجعل (ثقافة وسينما الـووك) أقرب إلى الدعاية وغسيل الدماغ.

مثل (الثقافة الشيوعية) التي كانت تفرض نفسها من خلال عبارات، مثل: (الدفاع عن الكادحين، وتمجيد الاشتراكية، وإدانة الرأسمالية... الخ). كذلك (الووكية) قليلاً ما يتم ذكر (الثقافة الـووكية) بل عبارات بديلة، مثل: (شروط تمثيل الفئات ودمجها: Representation and Inclusion Standards) في جوائز الأوسكار، و(دعم التنوع والإنصاف: Supporting Diversity and Equity) في برامج الإنتاج السينمائي، و(المساواة الجندرية ومناهضة التمييز: Gender Equality and Non-Discrimination) و(تمثيل الجماعات المهمشة: Representation of Marginalized Groups) في برامج المؤسسات الدولية. لذلك فإن غياب كلمة (الووك) لا يعني غياب الأفكار والسياسات المرتبطة بها..



من أولى مهمات (سينما الـووك) تزوير التاريخ وسير الشخصيات المعروفة المتوفاة وفق قضايا الجنس والجندر والعرق، بما يشمل تضخيم الشائعات الجنسية وتحويل العلاقات المحتملة إلى وقائع صريحة، وتغيير عرق بعض الشخصيات، واختراع شخصيات وأحداث أو دمجها. فتُضاف علاقات مثلية أو ثنائية غير مثبتة، وتُغيّر أعراق بعض الشخصيات إلى العرق الزنجي، مع اختراع شخصيات وأحداث ودمجها بالسيرة الأصلية. هنالك مئات الأفلام المعنية، وهذه بعض منها: من الأمثلة الأمريكية (الملكة كليوباترا: Cleopatra Queen)، و(المرأة الملك: King Woman The)، و(الملكة شارلوت: Charlotte Queen)؛ ومن الأمثلة البريطانية (المفضلة: Favourite The)، و(آن بولين: Anne Boleyn)؛ ومن الأمثلة الفرنسية (الفرسان الثلاثة: Les Trois Mousquetaires)، و(الجميع من أجل واحدة: une pour Toutes)، و(ماري أنطوانيت: Marie Antoinette).

(Antoinette-Marie). وتدرج هذه الأعمال ضمن ما يسمى «إعادة تخيل التاريخ» و«المراجعة التاريخية» و«الكاستينغ الواعي باللون»، حيث تصبح قضايا الهوية والجنس والتمثيل العرقي، أحياناً، أهم من المطابقة الدقيقة للوثائق التاريخية.

تمويل وفرض سينما الورك

في الحقيقة إن السينما في أوروبا الغربية وأمريكا رافقت منذ بداياتها، قبل أكثر من قرن، التحولات الاجتماعية والثقافية الكبرى، ثم دخلت في العقود الأخيرة مرحلة أكثر صراحة في تبني (ثقافة الورك). والمبالغ الطائلة التي ذكرناها عن الدعم الملياري المكرس من أوروبا وأمريكا لـ(ثقافة الورك)، قسم كبير منها يذهب إلى (سينما الورك). أنشأت (نتفليكس: Netflix) سنة 2021 (صندوق العدالة الإبداعية) بقيمة 100 مليون دولار لمدة خمس سنوات لدعم أي مخرج في العالم يتبنى هذه الثقافة، وأنفقت منه خلال أول عامين 29 مليون دولار على أكثر من 100 برنامج في أكثر من 35 دولة. كما أعلنت (ديزني: Disney) توجيه أكثر من 150 مليون دولار من تبرعاتها السنوية لبرامج تخدم المجتمعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً، مع اعتماد معايير جديدة للإدماج في المحتوى. وفي مهرجان (صندانس) سنة 2021، كان 50 بالمئة من مخرجي مجموع الأفلام والمشروعات من (النساء)، و50 بالمئة من (السود)، و15 بالمئة من (المتليين). أما (مهرجان برلين) فيعلن رسمياً التزامه بهذه الثقافة. الأمر نفسه بالنسبة لـ(مهرجان كان). كذلك تبلغ ميزانية برنامج الاتحاد الأوروبي (2021–Creative Europe 2027) نحو 2.44 مليار يورو، وتنص وثائقه على دعم الإنتاجات التي تعبر عن هذه الثقافة. وفي سنة 2020 وحدها بلغ سوق الترفيه المنزلي والمحمول العالمي 68.8 مليار دولار، بزيادة 23 بالمئة عن 2019، مدفوعاً أساساً بالنمو الرقمي. هذه بعض الأمثلة التي تعبر عن مدى قوة الاجتياح (الووكي) لهذه السينما. (36)

الاتحاد الأوروبي يقدم الدعم لـ(1,300) دار سينما في العالم بأكثر من (3,100) شاشة. والشرط أن تعرض دور السينما هذه الأفلام الأوروبية، وغالبيتها أفلام الورك. (37)

الشخصيات البيضاء تتحول إلى شخصيات سوداء في السينما والمسلسلات

أريان بيرسي جاكسون والأولمبيون  الأصلية (بيضاء) Leven Rambin الممثلة السوداء Leah Jeffries	أنابيث تشيس بيرسي جاكسون والأولمبيون  الأصلية (بيضاء) Alexandra Daddario الممثلة السوداء Aryan Simhadri	أفروديت بيرسي جاكسون والأولمبيون  الأصلية (بيضاء) Rosario Dawson الممثلة السوداء Meghan J. Klingenberg	هيلين من طروادة الأوديسة  الأصلية (بيضاء) Diane Kruger الممثلة السوداء Lupita Nyong'o	أثينا الأوديسة  الأصلية (بيضاء) Ingrid Bolsø Berdal الممثلة السوداء Zendaya
كليوباترا وثائقي من نتفليكس  الأصلية (بيضاء) Leonor Varela الممثلة السوداء Adele James	روز ديوي بركاتز تايتانيك  الأصلية (بيضاء) Kate Winslet الممثلة السوداء K. Laverne Cox	جيسي بيت في البراري  الأصلية (بيضاء) Melissa Gilbert الممثلة السوداء Sidney Greenbush	جيم هوكينز جزيرة الكنز  الأصلية (بيضاء) Orson Bean الممثل الأسود Emmanuel Afolayan	ويندي بيتر بان و ويندي  الأصلية (بيضاء) Kathryn Beaumont الممثلة السوداء Yara Shahidi

³⁶ - Netflix, Making Progress: Our Latest Film and Series Diversity Study and Netflix Fund. — The Walt Disney Company, The Walt Disney Company Reinforces Its Commitment to Use Its Broad Global Reach. — Sundance Institute, 2021 Sundance Film Festival Announces Additional Films (Motion Picture Association, 2020 THEME Report).

³⁷ - (Europa Cinemas, Network Review.) (Europa Cinemas, Guidelines for Financial Support to the Network.) (European Commission, Creative Europe MEDIA.)

بعض افلام الـووك العربية الممولة من قبل اوربا



تصوير الخيانة الزوجية كدليل على قوة شخصية المرأة وتحررها



تفحيل المرأة في الحياة والسينما

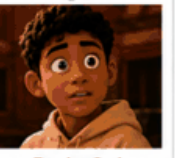


منذ الثلاثينات حتى نهاية الستينات كان قانون الإنتاج السينمائي الأمريكي ينص حرفياً: (الخيانة الزوجية، رغم ضرورتها أحياناً بوصفها مادة للحبكة، يجب ألا تُعالج بصورة صريحة، أو تُبَرَّر، أو تُقدَّم بصورة جذابة). (st not be explicitly treated, or justified, or presented attractivelyAdultery, sometimes necessary plot material, mu) وبعد انهيار هذا القانون سنة 1968، وصعود الحركة النسوية، بدأت المرأة المتمردة والخائنة والمستقلة جنسياً تظهر من دون العقاب الأخلاقي القديم. ويؤكد معهد السينما البريطاني أن تأثير النسوية في إنتاج وتوزيع السينما والتلفزيون بدأ بصورة واضحة في أوائل السبعينات.⁽³⁸⁾ وبعد سنة 2020 انتقل الأمر من التطور التدريجي إلى السياسة المؤسسية المعلنة. ففي 8 سبتمبر 2020 أعلنت أكاديمية الأوسكار معايير (التمثيل والإدماج)، وتشمل ظهور النساء والجماعات العرقية والمثليين وذوي الإعاقة أمام الكاميرا، وكذلك مشاركتهم في

³⁸ - Motion Picture Producers and Distributors of America, A Code to Govern the Making of Motion and Talking Pictures. — Noe Mendelle, Director's Gap: Why Should We Care If Women Are Making Films? — British Film Institute, The Invisible Woman: Film's Gender Bias Laid Bare.

الكتابة والإنتاج والتسويق والتدريب. وأصبحت هذه المعايير مطبقة على الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم ابتداءً من أوسكار 2024. الإعلان الرسمي لأكاديمية الأوسكار.⁽³⁹⁾

شخصيات أبطال ومراهقون مثليون ومتحولون جنسياً في أفلام ومسلسلات ووك الحالية

إيثان كلايد  Strange World (2022)	لوز نوتيدا  The Owl House (2020–2023)	أميتي بلايت  The Owl House (2020–2023)	نيك نيلسون  Heartstopper (2022–)	تشارلي سبرينغ  Heartstopper (2022–)	بن هوب  Heartstopper (2022–)
فيكتور سالازار  Love, Victor (2020–2022)	سيمون سباير  Love, Simon (2018)	أليكس فييرو  The Sandman (2022–)	ريتشي توزير  It Chapter Two (2019)	ليا بيرك  The Fosters (2013–2018)	كاي  Turning Red (2022)

³⁹ - Academy of Motion Picture Arts and Sciences, Academy Establishes Representation and Inclusion Standards for Oscars Eligibility.

تمجيد اليهود، ومحاربة (المسيحية والكنيسة)، وتمسيخ العرب

تمجيد اليهود

تطورت صورة الشخصية اليهودية منذ ظهور السينما، من شخصية مغيبة أو سلبية، كالتاجر والمرابي، إلى شخصية إيجابية ولكن مظلومة وغير بطولية وخصوصاً عن المحرقة وقمع النازية، ثم أخيراً إلى شخصية بطولية ومؤثرة. مثال ظاهرة الأفلام عن حياة شخصيات يهودية حديثة معروفة:



تشويه الشخصية العربية

العربي في السينما بعد 2020 انتقل من الشخصية الاشكالية السلبية الى شخصية ايجابية بشرط ان تكون مثلية حتى الفتاة المحببة!



منذ السبعينات برز عدد من الممثلين فرنسيين من أصول عربية مغربية. وقد تطورت صورة العربي في السينما الفرنسية من (العامل المهاجر) في السبعينيات، إلى (ابن الضاحية الإشكالي والمجرم) في الثمانينيات والتسعينيات، ثم (الإرهابي والمتعصب) بعد 2001، بينما بقي حضوره في البطولة الإيجابية محدوداً. ووصل الأمر أحياناً إلى تحويل شخصيات عربية في قصص حقيقية إلى ممثلين زنوج سنغاليين مثل فيلم (المنبوذون: Intouchables، 2011)، كذلك (الصعود: L'Ascension، 2017) شخصية نذير دندون، الفرنسي الجزائري الذي سعد إيفرست سنة 2008. وهكذا صعدت قيمة أدوار السود على حساب قيمة العرب!

هذه بعض شهادات ممثلين فرنسيين من أصول عربية (الجزائر، المغرب، تونس):

- **طهار رحيم:** رفضت دائما أداء أدوار الإرهابيين. إذا كان الدور يساعد على تغيير الأشياء، فلا بأس، ولكن ليس إذا كان يكرس الصورة نفسها التي تعرضها وسائل الإعلام: صحيفة (The Guardian، 2014)
- **ليلي بختي:** قال لها مخرج بعد وصولها إلى المرحلة النهائية لاختيار بطلة فيلم إنه (لم يتوقع أن تصل امرأة عربية إلى النهائي)، وإنه لا يملك الوقت لإعادة كتابة الشخصية. وعلفت: كأني مصابة بمرض، المرض العربي، أو كأني ارتكبت خطيئة، خطيئة أن أكون عربية: مجلة (Grazia، 2018)
- **رشدي زيم:** روى أن ممثلة رئيسية رفضت مشاركته بطولة فيلم لأنها لا تريد الظهور مع عربي، فاستبعده المنتج. وقال: في ذلك الوقت كان ممكنا أن يقولوا للممثل: أنت مطرود لأنك عربي: برنامج (Clique، 2023)

تمسيخ الشخصية الدينية المسيحية



السينما في الغرب ظلت طيلة تاريخها ضد المسيحية، لكنها بعد 2020 بلغت حربها درجة من التطرف والكثرة والتنوع، مع إضافة المثلية والاعتصاب والبغاء. وهذه بعض هذه الأفلام:

- (المجمع المغلق: Conclave)، بريطانيا والولايات المتحدة، 2024. انتخاب البابا صراع تحكمه الأسرار والفضائح، وينتهي بانتخاب شخصية ثنائية الجنس.
- (المخطوف: Rapito)، إيطاليا وفرنسا وألمانيا، 2023. البابا ينتزع طفلاً يهودياً من عائلته ويفرض عليه الكاثوليكية.
- (النذير الأول: The First Omen)، الولايات المتحدة، 2024. جماعة كنسية سرية تستخدم راهبة لإنتاج المسيح الدجال.
- (طاهر: Immaculate)، الولايات المتحدة، 2024. كاهن يلقح الراهبات سرّاً لمحاولة إنتاج مسيح جديد.
- (نَجْنَا: Deliver Us)، الولايات المتحدة وإستونيا، 2023. تنظيم فاتيكانى سريّ يحاول قتل طفلي راهبة حامل.
- (التكريس: Consecration)، بريطانيا والولايات المتحدة، 2023. وفاة كاهن داخل دير تكشف العنف والأسرار والتستر.
- (بينديتا: Benedetta)، فرنسا وبلجيكا وهولندا، 2021. راهبة تدّعي المعجزات وتقيم علاقة مثلية مع راهبة أخرى.
- (ماغنيفيكات: Magnificat)، فرنسا، 2023. بعد وفاة كاهن، تكتشف الأبرشية أنه كان امرأة.
- (كما خلقنا الله: Wie Gott uns schuf)، ألمانيا، 2022. كهنة وموظفون كاثوليك يعلنون مثليتهم ويتهمون الكنيسة بقمعهم.
- (يمكنك أن تعيش إلى الأبد: everYou Can Live For)، كندا، 2022. علاقة مثلية بين فتاتين داخل جماعة شهود يهوه.
- (نعم، يا إلهي، نعم: Yes, God, Yes)، الولايات المتحدة، 2020. فتاة كاثوليكية تتحرر من الشعور الديني بالذنب بمساعدة امرأة مثلية.
- (الموكب: Procession)، الولايات المتحدة، 2021. رجال تعرضوا في طفولتهم لاعتداءات جنسية من كهنة كاثوليك.
- (الراهبات ضد الفاتيكان: Nuns vs. The Vatican)، الولايات المتحدة، 2025. راهبات يتهمن كهنة بالاعتداء الجنسي والفاتيكان بحمايتهم.

- (أشياء صغيرة مثل هذه: Small Things Like These)، إيرلندا وبلجيكا، 2024. إساءة معاملة الفتيات داخل مؤسسات تديرها راهبات.
- (نساء يتحدثن: Women Talking)، الولايات المتحدة، 2022. اغتصاب منظم للنساء داخل جماعة مينونايتية مسيحية.
- (المدرسة الكاثوليكية: La scuola cattolica)، إيطاليا، 2021. طلاب مدرسة كاثوليكية يرتكبون التعذيب والاغتصاب والقتل.
- (الاعجوبة: The Wonder)، إيرلندا وبريطانيا والولايات المتحدة، 2022. الإيمان بمعجزة يخفي اعتداءً عائلياً ويدفع طفلة نحو الموت.

الووك، وسينما الرعب والعنف والتهديد الكارثي



- هناك أيضا ما تسميه الدراسات (أفلام الرعب الووكي: Woke Horror)⁽⁴⁰⁾، المنتجة والممولة من الجهات نفسها الداعمة لـ(سينما الووك)⁽⁴¹⁾، حيث تتحول (النساء والسود والمثليون والفئات المهمشة) من (ضحايا) تقليديين إلى (مقاومين) و(منقذين: Savors). ويظهر هذا الاتجاه في الكثير من الأفلام الحديثة، مثل:
- (معركة تلو أخرى: One Battle After Another، 2025)، حيث تقود بيرفيديا السوداء المقاومة المسلحة ضد جهاز عسكري وعنصري، بينما يصبح بوب، الثوري الأبيض، شخصيةً منهكة وخائفة.
 - (جوكر: Joker، 2019) صورة المجتمع المنفجر من داخله (آرثر) المهمش يقتل ثلاثة من موظفي شركة واين، ثم أمه وزميله راندال والمذيع موراي، بينما تنتشر أعمال الشغب والقتل في المدينة، والنتيجة صورة (الجميع ضد الجميع).
 - (الدولة الأسيرة: Captive State، 2019)، تقع الأرض تحت حكم كائنات فضائية، ويقود الزنجي (راف) مع أخيه المقاومة ضد المحتلين الفضائيين، وينتهي الفيلم بانتشار المقاومة في أنحاء العالم!
 - وتتغذى هذه (السينما العنيفة) على أساس (ديني أخروي)، إذ تلقي (الحكاية الدينية الأخروية) عن (ظهور المسيح المنقذ) مع سردية حديثة يصبح فيها المهمشون والسود والمثليون والنساء حملة الوعي والخلاص بعد انهيار العالم القديم، حسب مبدأ (يولد النظام من الفوضى: Order out of Chaos)⁽⁴²⁾، فمن الفوضى والخراب تظهر (الأقلية المنقذة) المؤهلة لقيادة العالم إلى الخلاص.

⁴⁰ - (Robin R. Means Coleman, Horror Noire: Blacks in American Horror Films from the 1890s to Present, Routledge, 2011.)

⁴¹ (Blumhouse Productions, Filmography.) (Entertainment Weekly, Get Out: The Rise and Rise of Queer Horror, 2022.) (Peacock, They/Them, Official Film Information, 2022.)

⁴² - Scottish Rite of Freemasonry, Where and When Was the 33° Jewel First Described?